

Distr.: General  
31 August 2021  
Arabic  
Original: English

المجلس



الدورة السادسة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كينغستون، 19-23 تموز/يوليه 2021\*

البند 11 من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن تنفيذ المقرر الذي اتخذه المجلس

في عام 2019 بشأن تقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية

## تنفيذ المقرر الذي اتخذه المجلس في عام 2019 بشأن تقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية

تقرير الأمين العام

### أولا - مقدمة

1 - الغرض من هذا التقرير هو مواصلة إطلاع المجلس على التقدم المحرز في المسائل المثارة في مقرر المجلس المؤرخ 19 تموز/يوليه 2019 بشأن تقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية<sup>(1)</sup>، وهي مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية<sup>(2)</sup>، وأنشطة المتعاقدين، ووضع خطط قطاعية للإدارة البيئية في المنطقة الدولية لقاع البحار، واستراتيجية إدارة البيانات، وحالة الصندوق الاستثماري للتبرعات لأغراض تحمل تكاليف مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية من البلدان النامية في اجتماعات هاتين اللجنتين.

\* التواريخ الجديدة للاجتماعات الحضرية التي كان من المقرر في الأصل أن تتعقد في تموز/يوليه 2020.

(1) ISBA/25/C/37.

(2) ISBA/25/C/WP.1.



2 - وهذا التقرير هو إضافة ثانية لتقرير الأمين العام، وينبغي قراءته بالاقتران مع التقرير الذي أُعدّ للجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين للمجلس المعقود في شباط/فبراير 2020، والإضافة الأولى<sup>(3)</sup>. ويقدم هذا التقرير معلومات عن آخر المستجدات حتى 31 آب/أغسطس 2021.

## ثانياً - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة الدولية لقاع البحار وما يرتبط به من معايير ومبادئ توجيهية

3 - يرد في هذا الفرع موجز للتطورات المتعلقة بمشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة الدولية لقاع البحار وما يرتبط به من معايير ومبادئ توجيهية.

### ألف - نظر المجلس في المسألة

4 - نظراً لتعدّد عقد اجتماعات حضورية منذ شباط/فبراير 2020، لم يكن بوسع المجلس إحراز تقدم في النظر في مشروع النظام. وتحسباً لعقد الاجتماعات الحضورية المقبلة للمجلس، أعدت الأمانة تقريراً<sup>(4)</sup> يعرض خريطة طريق وخطة عمل مقترحتين للمجلس للفترتين 2022 و 2023 بهدف الانتهاء من عملية اعتماد مشروع النظام وما يرتبط به من معايير ومبادئ توجيهية للمرحلة الأولى بحلول تموز/يوليه 2023. ويُذكر كذلك بأن المجلس اعتمد في اجتماعاته المعقودة في شباط/فبراير 2020 مقررًا بشأن تعزيز أساليب العمل من أجل المضي قدماً بالمناقشات المتعلقة بمشروع النظام<sup>(5)</sup>، وقرّر بموجبه إنشاء ثلاثة أفرقة عاملة غير رسمية معنية بالمسائل المواضيعية يُدير كل منها ميسر، بالإضافة إلى الفريق العامل المفتوح باب العضوية القائم بشأن وضع الشروط المالية للعقود والتفاوض بشأنها. وكُلّف أحد هذه الأفرقة العاملة غير الرسمية بتناول مسألة حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها، بينما كُلف آخر بتناول مسألة التفتيش والامتثال والإنفاذ، وكُلّف آخر بتناول المسائل المؤسسية. وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم يكن ميسر الفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المؤسسية قد عُيّن بعد.

### باء - نظر اللجنة القانونية والتقنية في المسألة

5 - استناداً إلى استقصاء أجرته الأمانة، اعتمدت اللجنة القانونية والتقنية خلال اجتماعاتها المعقودة عبر الإنترنت في الفترة من 23 آذار/مارس إلى 1 تموز/يوليه 2021 اختصاصات الأمانة فيما يتعلق بإعداد معيارٍ ومبادئ توجيهية لمساعدة المتعاقدين على الامتثال لمشروع المادة 36 بشأن التزامات التأمين.

6 - ونظرت اللجنة أيضاً، خلال اجتماعاتها المعقودة عبر الإنترنت، في دراسة أعدتها الأمانة، بمساعدة خبير استشاري، عن مشروع المادة 102 بشأن نظام الرصد الإلكتروني. وبالإضافة إلى تلك الدراسة، اعتمدت اللجنة في 1 تموز/يوليه 2021 اختصاصات الأمانة فيما يتعلق بإعداد معيارٍ ومبادئ توجيهية بشأن نظام الرصد الإلكتروني.

(3) ISBA/26/C/3 و ISBA/26/C/3/Add.1.

(4) ISBA/26/C/44.

(5) ISBA/26/C/11.

## جيم - التقدم الذي أحرزته اللجنة القانونية والتقنية بشأن إعداد المعايير والمبادئ التوجيهية

7 - على نحو ما ورد بالتفصيل في تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية ISBA/26/C/12 و ISBA/26/C/12/Add.1، واصلت اللجنة القانونية والتقنية تناولها على سبيل الأولوية لمسألة إعداد المعايير والمبادئ التوجيهية التي يعتبر ضرورياً أن تكون معدة بحلول موعد اعتماد مشروع نظام الاستغلال (المرحلة 1) حتى تدعم تنفيذ هذا النظام.

8 - في 1 نيسان/أبريل 2021، قررت اللجنة أن تعمم، لأغراض تشاور الجهات صاحبة المصلحة، نصّ مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية السبعة التالية: مشروع المبادئ التوجيهية بشأن تحديد البيانات البيئية المرجعية؛ ومشروع المعيار والمبادئ التوجيهية بشأن تقييمات الأثر البيئي ومشروع المبادئ التوجيهية بشأن إعداد بيان الأثر البيئي؛ ومشروع المبادئ التوجيهية بشأن إعداد خطط الإدارة والرصد البيئيين؛ ومشروع المبادئ التوجيهية بشأن أدوات وتقنيات تحديد مصادر الخطر وإنجاز تقييمات المخاطر؛ ومشروع المعيار والمبادئ التوجيهية بشأن الإدارة والتشغيل الآمنين لسفن التعدين ومنشآته؛ ومشروع المعيار والمبادئ التوجيهية بشأن إعداد وتنفيذ خطط الاستجابة لحالات الطوارئ والحوادث المحتملة<sup>(6)</sup>. وستتظر اللجنة في التعليقات الواردة من الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها التعليقات الواردة بشأن المعايير والمبادئ التوجيهية المعممة لأغراض تشاور الجهات صاحبة المصلحة في عام 2020، خلال اجتماعاتها المقبلة التي ستعقد عبر الإنترنت في أيلول/سبتمبر 2021.

## ثالثاً - أنشطة المتعاقدين

### ألف - المسائل المتعلقة بشفافية العقود

9 - منذ طلب المجلس في تموز/يوليه 2018 تقصّي سبل لتعزيز شفافية عقود الاستكشاف بإتاحتها للجمهور، واصل الأمين العام مشاوراته مع المتعاقدين.

10 - وفي 31 آب/أغسطس 2021، كانت الغالبية العظمى من المتعاقدين قد قدّمت معلومات عن عقودها وفقاً للنماذج التي وُضعت تحديداً لغرض تقديم معلومات عامة. ويمكن الاطلاع على هذه المعلومات على الموقع الشبكي للسلطة الدولية لفاع البحار<sup>(7)</sup>. ولإتمام عملية التقديم الطوعي لهذه المعلومات، واصلت الأمانة العمل مع هؤلاء المتعاقدين: مؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية (JSC Yuzhmorgeologiya)؛ وحكومة الاتحاد الروسي (فيما يتعلق بعقود التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات وقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت)؛ وشركة بيجين بيونير هاي تك (Beijing Pioneer Hi-Tech Development Corporation)؛ وشركة بلو مينرالز جامايكا (Blue Minerals Jamaica Ltd.).

(6) النصّ متاح على الرابط التالي: <https://isa.org.jm/mining-code/standards-and-guidelines>.

(7) المعلومات متاحة على الروابط التالية: [www.isa.org.jm/exploration-contracts/polymetallic-nodules](http://www.isa.org.jm/exploration-contracts/polymetallic-nodules)؛ [www.isa.org.jm/exploration-contracts/cobalt-rich-ferromanganese](http://www.isa.org.jm/exploration-contracts/cobalt-rich-ferromanganese)؛ [www.isa.org.jm/exploration-contracts/cobalt-rich-ferromanganese](http://www.isa.org.jm/exploration-contracts/cobalt-rich-ferromanganese).

## باء - المسائل المتعلقة بالتقارير السنوية لعام 2020

11 - في 31 آب/أغسطس 2021، أرسلت إلى كل متعاقد تعليقات خاصة به من اللجنة القانونية والتقنية بشأن التقارير السنوية عن أنشطة الاستكشاف المنجزة في عام 2020، بما في ذلك أسئلة وطلبات توضيح. ومن المقرر أن يقدم المتعاقدون ردودهم النهائية على تعليقات اللجنة القانونية والتقنية في تقاريرهم السنوية عن الأنشطة المنجزة في عام 2021، وآخر أجل لتقديم هذه التقارير هو 31 آذار/مارس 2022.

## جيم - برامج تدريب المتعاقدين

12 - فيما يتعلق بتنفيذ برامج التدريب، مُنحت 20 فرصة تدريب إضافية (19 فرصة جديدة وواحدة أُعيد الإعلان عنها) في الفترة بين حزيران/يونيه 2020 وآب/أغسطس 2021<sup>(8)</sup>.

13 - ونظرت اللجنة القانونية والتقنية أيضاً، خلال اجتماعاتها المعقودة عبر الإنترنت في أواخر حزيران/يونيه، في إمكانية مراجعة توصياتها التوجيهية للمتعاقدین والدول المزمكة بشأن البرامج التدريبية في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف<sup>(9)</sup>، وطلبت إلى الفريق الفرعي المعني بالتدريب أن يعمل مع الأمانة فيما بين الدورات على هذه المسألة.

## دال - اجتماع المتعاقدين السنوي لعام 2021

14 - في 19 و 22 نيسان/أبريل 2021، عقد الأمين العام الاجتماع السنوي الرابع للمتعاقدین على أنشطة استكشاف لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك ومجالات العمل الرئيسية ذات الأهمية. وشارك 72 ممثلاً لمتعاقدين على أنشطة استكشاف في هذا الاجتماع المعقود عبر الإنترنت.

15 - وتلقى المشاركون وناقشوا معلومات عن التقدم المحرز في إعداد نظام الاستغلال في المنطقة الدولية لقاع البحار؛ والتقدم المحرز في بناء قدرات الدول الأعضاء النامية من خلال برامج تدريب المتعاقدين؛ والتقدم المحرز في إعداد وتنفيذ استراتيجية السلطة الدولية لقاع البحار لإدارة البيانات؛ واستعراض فعالية شبكة المناطق المحددة على أنها ذات أهمية بيئية خاصة في منطقة كلاريون - كليبرتون؛ وإعداد خلاصة وافية لأعمال وإنجازات المتعاقدين فيما يتعلق بأنشطة الاستكشاف في المنطقة الدولية لقاع البحار؛ وإنشاء وحدة جديدة داخل الأمانة، هي وحدة ضمان الامتثال والإدارة التنظيمية.

16 - ومن أبرز النقاط الأخرى التي شهدتها الاجتماع ما يلي:

(أ) وجوب تعديل برامج تدريب المتعاقدين لثراعي الاحتياجات ذات الأولوية في مجال تنمية القدرات التي حددها الدول الأعضاء النامية في السلطة الدولية لقاع البحار وجمعتها الأمانة، ولثراعي الآثار المترتبة على الجائحة كذلك؛

(ب) إحاطة المتعاقدين علماً بنتائج حلقة العمل المتعلقة بالتصنيف التجميعي لأنماط التنوع البيولوجي لأعماق منطقة كلاريون - كليبرتون، وبضرورة أن ينجزوا المزيد من أنشطة أخذ العينات حتى يتسنى التحقق من صحة وفعالية شبكة المناطق المحددة على أنها ذات أهمية بيئية خاصة، وهو ما سيدعم

(8) انظر ISBA/26/LTC/9.

(9) ISBA/19/LTC/14.

بدوره العمل بنهج قطاعي للإدارة البيئية في منطقة كلاريون - كليبرتون. وأقر المشاركون أيضا بلزوم اتباع نهج مشترك بين السلطة الدولية لقاع البحار والأوساط العلمية والمتعاقدين من أجل وضع نموذج لتوجيه برامج أخذ العينات في تلك القطاعات.

## رابعاً - التقدم المحرز في وضع خطط قطاعية للإدارة البيئية في المنطقة الدولية لقاع البحار

### ألف - تنفيذ برنامج عمل الأمانة من خلال عقد حلقتي عمل عبر الإنترنت

17 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وعلى الرغم من القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، واصلت الأمانة التنفيذ على سبيل الأولوية لبرنامج عملها لوضع الخطط القطاعية للإدارة البيئية من خلال حلقتي عمل عُقدتا عبر الإنترنت. وتناولت حلقة العمل الأولى المعقودة عبر الإنترنت، والمتعلقة بوضع خطة للإدارة البيئية للقطاع الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي مع التركيز على رواسب الكبريتيدات المتعددة الغلزات (23 تشرين الثاني/نوفمبر - 4 كانون الأول/ديسمبر 2020)، النهج والتدابير الإدارية الممكنة واستراتيجيات التنفيذ وأولويات رصد الخطة المتعلقة بهذا القطاع التي ستوضع مستقبلاً<sup>(10)</sup>. وركزت حلقة العمل الثانية المعقودة عبر الإنترنت (26 تشرين الأول/أكتوبر - 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، والمتعلقة بوضع خطة للإدارة البيئية لقطاع شمال غرب المحيط الهادئ، على التصنيف التجميعي للبيانات والمعلومات العلمية، والنهج العلمية لتطبيق أدوات الإدارة القائمة على القطاعات، والتقييم النوعي للأثار التراكمية.

### باء - التقدم الذي أحرزته اللجنة القانونية والتقنية في استعراض ووضع الخطط القطاعية للإدارة البيئية

18 - بعد نظر اللجنة القانونية والتقنية في النتائج خلال اجتماعاتها المعقودة عبر الإنترنت في أيار/مايو 2021، كلّفت فريق عمل بصياغة خطة للإدارة البيئية للقطاع الشمالي من مرتفع وسط المحيط الأطلسي، بالبناء على نتائج حلقات عمل الخبراء التي عقدتها السلطة الدولية لقاع البحار سابقاً بشأن هذا القطاع (عقدت الأولى في ستشيسين ببولندا في عام 2018، والثانية في إيفورا بالبرتغال في عام 2019، بينما عقدت الثالثة عبر الإنترنت في عام 2020).

19 - وقامت اللجنة كذلك خلال الاجتماعات نفسها باستعراض تنفيذ خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون. ووقف الاستعراض على التقدم المحرز منذ اعتماد تلك الخطة في عام 2012، بما في ذلك ما أحرز من تقدم فيما يتعلق بفعالية الشبكة المتكونة من تسعة قطاعات ذات أهمية بيئية خاصة، وعلى التدابير التي ينبغي اتخاذها للمضي في تنفيذ تلك الخطة. وصاغت اللجنة، بناء على الاستعراض الذي أجرته، توصيات موجهة إلى المجلس بشأن تحديد أربعة قطاعات أخرى على أنها ذات أهمية بيئية خاصة لتعزيز فعالية تلك الشبكة<sup>(11)</sup>، لينظر فيها المجلس في اجتماعاته الحضورية المقبلة التي ستعقد في عام 2021.

(10) للاطلاع على تفاصيل عن حلقة العمل، انظر التقرير المعدّ عنها (متاح على الرابط: [www.isa.org.jm/event/workshop-remp-area-northern-mid-atlantic-ridge](http://www.isa.org.jm/event/workshop-remp-area-northern-mid-atlantic-ridge)).

(11) انظر ISBA/26/C/43.

## جيم - الجهود التعاونية المزمع القيام بها مستقبلا في مجال البحث العلمي البحري لدعم الإدارة البيئية في المنطقة الدولية لقاع البحار

20 - إضافة إلى حلقات العمل المعقودة عبر الإنترنت بشأن وضع خطط قطاعية للإدارة البيئية، عقدت الأمانة حلقتي عمل عبر الإنترنت في أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2020 تعلقتا بتوحيد معايير تصنيف كائنات أعماق البحار وبالبحر العلمي البحري في المنطقة الدولية لقاع البحار. ومن المتوقع أن يُسترد نتائج حلقتي العمل في الجهود التعاونية المزمع القيام بها مستقبلا في مجال البحث العلمي البحري لدعم الإدارة البيئية في المنطقة الدولية لقاع البحار، بما في ذلك حلقات عمل خبراء أخرى بشأن تصنيف كائنات أعماق البحار.

## خامسا - تنفيذ استراتيجية السلطة الدولية لقاع البحار المتعلقة بإدارة البيانات

21 - في أيلول/سبتمبر 2020، عقدت الأمانة حلقة عمل عبر الإنترنت بعنوان "قاعدة البيانات DeepData: التركيز على استراتيجية إدارة البيانات". وبناء على نتائج حلقة العمل، أعدت الأمانة مشروع نماذج منقحة لئيلغ المتعاقدون من خلالها بالبيانات الجيولوجية والبيئية، ونموذجاً للبيانات الوصفية، مع التركيز بوجه خاص على تعزيز تدابير ضمان الجودة ومراقبتها.

22 - وقدمت الأمانة مشاريع النماذج إلى اللجنة القانونية والتقنية خلال اجتماعها المعقود عبر الإنترنت في 30 حزيران/يونيه 2021، وستنظر فيها اللجنة خلال فترة ما بين الدورتين.

23 - وإضافة إلى ذلك، انضمت الأمانة إلى شبكة برنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية التابع للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وذلك بوصف الأمانة وحدة بيانات شريكة، مما يمكنها من أن تعمل كحلقة وصل في نظام المعلومات الخاص بالتنوع البيولوجي للمحيطات التابع لبرنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية. وهذا التعاون بين الأمانة ونظام المعلومات الخاص بالتنوع البيولوجي للمحيطات سيُعزز، من خلال منصة هذا النظام، إمكانية الاطلاع عالمياً على البيانات عن التنوع البيولوجي الموجودة في قاعدة البيانات DeepData التابعة للسلطة الدولية لقاع البحار، بما في ذلك المعلومات عن تصنيف الكائنات ووفرة أنواعها وتوزعها. وسيجري تقاسم البيانات الوصفية أيضاً مع فهرس مصادر نظام البيانات والمعلومات المتعلقة بالمحيطات التابع لبرنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية.

## سادسا - حالة الصندوق الاستئماني للتبرعات لأغراض تحمل تكاليف مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية من البلدان النامية في اجتماعات اللجنتين

24 - لاحظ المجلس مع القلق، في الفقرة 23 من مقرره *ISBA/25/C/37*، العجز الحاد في الصندوق الاستئماني للتبرعات لأغراض تحمل تكاليف مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية من البلدان النامية في اجتماعات اللجنتين. ووجه الأمين العام عدة نداءات لتقديم تبرعات لتغطية العجز.

25 - وفي 31 آب/أغسطس 2021، كانت تبرعات قد وردت مؤخرا من الصين (40 000 دولار)، وفرنسا (20 000 دولار)، والفلبين (7 500 دولار)، وشركة ديبغرين ميتالز (DeepGreen Metals Inc.) (15 000 دولار). وإضافة إلى ذلك، قدم خمسة متعاقدين تبرعات، حيث قدم كل منهم 6 000 دولار في عام 2021. ويبلغ رصيد الصندوق حاليا 118 504 دولارات. لكن حتى هذا المبلغ غير كاف لتحمل تكاليف مشاركة الأعضاء من البلدان النامية في الاجتماعات الحضورية المقبلة للجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية.

## سابعا - التوصيات

26 - يُدعى المجلس إلى الإحاطة علما بهذا التقرير وتقديم ما يراه ضروريا من توجيهات.